

تدريبات مبتكرة تستخدم موضوع الإقدام والإحجام لدالكروز لتحسين الغناء الصولفائي لطلاب الفرقة الثانية بالكلية

أ.م.د/ رانا ساهر محمد رشاد*

مقدمة :

اهتم العالم الموسيقي إميل جاك دالكروز Dalcroze بمادة الصولفيج وجعل مادة الإيقاع الحركي ومادة الارتجال الموسيقي عاملين مساعدين إلى جانب دراسة الصولفيج حتى تصبح طريقته كاملة متكاملة^١. وموضوع الأقدام والإحجام هو أحد الأربعة عشر موضوعاً من الموضوعات الدالكروزية، والتي تحتاج إلى قوة تركيز وسرعة استجابة لصيغ الأمر . Hap – Hip – Hop .

ودراسة الصولفيج وتدريب السمع هي دراسة تسعى إلى تحسين العناصر المختلفة للموسيقى، إذ تهتم بتنمية الإحساس بالدرجة الصوتية المطلقة، وتأثير المساحات اللحنية، وتعريف الأنواع المختلفة للتآلفات، وكذلك الإحساس بالزمن والعلامات الإيقاعية وعلاقة النغمات سواء لحنية أو هارمونية بالمقامات والصلال والتحويلات^٢.

ويضم الصولفيج وتدريب السمع العديد من البنود، منها الغناء الصولفائي، والأداء الإيقاعي، وتمييز المسافات والتآلفات والصلال. وقد اختص البحث الحالي بالغناء الصولفائي والأداء الإيقاعي باستخدام طريقة دالكروز في موضوع الإقدام والإحجام.

مشكلة البحث :

من خلال تدريس الباحثة لمادة الصولفيج الغربي لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية لاحظت وجود قصور في الغناء عند الانتقال أو التحويل بين السلمين الكبير والصغير المباشر أو المقام الجريجوري المشترك في نفس درجة الركوز لدى عدد كبير من الطلاب، كما لاحظت ضعف التركيز والذاكرة الموسيقية في الانتقال من سلم كبير لسلم صغير أو من سلم صغير إلى مقام جريجوري والعودة لدرجة الركوز الأصلية بعد أداء تمريناً إيقاعياً. وهذا ما دعا الباحثة إلى استخدام موضوع الإقدام والإحجام لدالكروز بما يتضمنه من استخدام لصيغ الأمر (Hop – Hip – Hap) في الانتقال أو التحويل بين

*استاذ مساعد بقسم العلوم الموسيقية التربوية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .

^١ أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم: الشامل في الصولفيج "نهج دالكروز"، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص: ١١ .
^٢ سوزان عبدالله عبدالحليم: برنامج مقترح لتحسين الإملاء متعدد الإيقاعات والتصويت والتتابعات الهارمونية لدارسي الموسيقى باستخدام الكمبيوتر، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثاني عشر، إبريل ٢٠٠٥م، ص: ٨٧٤.

السلام الكبيرة والصغيرة والمقامات الجرجورية لتحسين مستوى الغناء الصولفائي وزيادة التركيز والذاكرة الموسيقية والوصول بها إلى المستوى المطلوب.

أهداف البحث:

١. تحسين غناء الطلاب عند الانتقال بين أنواع مختلفة من السلام والمقامات بداخل العمل الواحد.
٢. زيادة تركيز الطلاب عند تغيير علامات التحويل (بتصور ذهني فقط) أثناء الانتقال بين السلام الكبيرة والصغيرة والمقامات الجرجورية .
٣. تحفيز الذاكرة الموسيقية من خلال صيغ الأمر للعودة لدرجة الركوز الأصلية بعد أداء الطلاب تمريناً إيقاعياً.

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في تحسين أداء الطلاب في الغناء الصولفائي والتركيز في الانتقال أو التحويل بين نوعي السلام (الكبيرة والصغيرة) أو المقام الجرجوري بسهولة ويسر، مع استخدام بعض الفواصل الإيقاعية لتنمية التركيز والذاكرة الموسيقية. مما يؤدي إلى تحسن مستوى الطلاب والوصول بهم إلى المستوى العلمي المطلوب. وهذا بدوره يؤدي إلى مواكبة سوق العمل.

فروض البحث : تفترض الباحثة أن:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في الاختبار القبلي / بعدي لصالح الاختبار البعدي لطلاب العينة.
٢. التدريبات المبتكرة باستخدام موضوع الإقدام والإحجام لداكروز تساعد الطلاب وتمكنهم من التركيز وسرعة الاستجابة في الانتقال بين نوعي السلام والمقام الجرجوري مما يؤدي إلى تحسين الغناء الصولفائي لديهم.

اجراءات البحث :

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

حدود البحث :

- حدود زمنية : الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣.

• حدود مكانية : كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

عينة البحث :

عينة تتكون من ٧ طلاب بالفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

أدوات البحث :

- استمارة استطلاع رأي الأساتذة الخبراء في الاختبار القبلي/ بعدي من إعداد الباحثة.
- اختبار قبلي/ بعدي من إعداد الباحثة.
- جلسات مقترحة وعددهم عشر جلسات بواقع جلستين أسبوعياً.

مصطلحات البحث :

الغناء الصولفائي:

هو تفسير لكل ما هو مكتوب على المدونة الموسيقية غناء لأول وهلة دون إعداد أو تحضير^١. وتعرفه الباحثة بأنه "القدرة على غناء الألحان المدونة بصورة وهلية بشكل صحيح مع المحافظة على النغم والإيقاع أثناء الغناء".

الإيقاع:

هو الشق الزمني في الموسيقى، فهو ينظم الأصوات الموسيقية المكونة لأي لحن إلى وحدات زمنية متساوية، وتنقسم هذه الأصوات بدورها إلى أجزاء متساوية أو مختلفة النسب في الطول والقصر^٢.

الإقدام "Incitation":

هو التأهب والتصرف للبدء في فعل شيء ما والاستمرار فيه^٣.

الإحجام "Inhibition":

هو التوقف المفاجيء عن الاستمرار في فعل الشيء ذاته، ولذا يجب أن يصحبه تركيز عقلي مسلط على الناحية البصرية والحسية والسمعية^٤.

ينقسم هذا البحث إلى جزئين:-

١ فاطمة محمود أحمد الجرشة: العوامل العقلية المسهمة في أداء الكتابة الموسيقية، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨١م، ص: ١٣٩.

٢ أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم: الموضوعات الدالكرورية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص: ٢.

٣ المرجع السابق: ص: ٩٢.

٤ المرجع السابق: ص: ٩٢.

أولاً : الإطار النظري

ثانياً : الإطار التطبيقي

أولاً : الإطار النظري ويشمل:

- دراسات سابقة عربية وأجنبية.
- المفاهيم النظرية التي يحتوي عليها البحث وهي : الإقدام والإحجام لدالكروز - الصولفيج - الغناء الصولفائي - الأداء الإيقاعي.

ثانيا : الإطار التطبيقي ويشمل:

- الخطوات الإجرائية.
- الجلسات المقترحة.
- نتائج البحث.
- التوصيات.
- المراجع العربية والأجنبية.
- الملاحق.
- ملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية.

أولاً : الإطار النظري:

دراسات سابقة عربية وأجنبية:

الدراسة الأولى بعنوان : "Emile Jaques Dalcroze's Approach to Music Education"

"إميل جاك دالكروز وطريقته في تعليم الموسيقى"

هدفت تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على إميل جاك دالكروز وتطور أفكاره وفلسفته في الإيقاع وتعليم الموسيقى والتعليم العام والإيقاع الحركي. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد أسفرت النتائج إلى أهمية أسلوب دالكروز في النواحي التعليمية المختلفة.

ارتبطت تلك الدراسة بالبحث الحالي في اهتمام كليهما بأسلوب دالكروز في تعليم الموسيقى و إحدى موضوعاته في الإيقاع . وتختلف عنه في المنهج المتبع حيث يستخدم البحث الحالي أحد الموضوعات الدالكروزية لتحسين الغناء الصولفائي وفي تطبيق الموضوع المختار.

* Hermein Wium., (Africans Text) M. MUS. University of Pretoria. South Africa. 1992.

الدراسة الثانية بعنوان : "أثر استخدام بعض الموضوعات الدالكروزية في تحسين الأداء الصولفائي" *

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الأساليب التي تسهل للطلاب الأداء الصولفائي الصحيح وأداء جماليات الألحان الغنائية من خلال تطبيق بعض موضوعات دالكروز، ومن خلال استخدام التمارين المبتكرة المستوحاة من بعض موضوعات دالكروز في إطار المنهج التجريبي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن في الأداء الصولفائي لدى الطلاب، وتم التوصل إلى سرعة بديهة الطلاب وتنفيذ الأمر أثناء الغناء عند سماع صيغة الأمر Hop Hip، وتعود الطلاب على التركيز والطاعة وتنفيذ الأوامر التي يستمعون إليها، سهولة غناء التآلف الكبير والصغير.

وارتبطت تلك الدراسة بالبحث الراهن في اهتمام كليهما باستخدام أحد موضوعات دالكروز والتوصل إلى سرعة تنفيذ الأمر. ولكن تختلف في اهتمام الدراسة بعدد خمس موضوعات لدالكروز بينما البحث الراهن يركز على موضوع الإقدام والإحجام، كما تختلف الدراسة عن البحث الراهن في تطبيق موضوع الإقدام والإحجام؛ ففي الدراسة عند سماع صيغة الأمر Hop يغني الطالب النغمة التي وقف عليها بتقسيم الإيقاع إلى نوارين بدلاً من بلانش، وعند سماع صيغة الأمر Hip يغني النغمة التي وقف عليها والنغمة التي تليها، أما البحث الراهن فصاغ الأمر معناها الانتقال باللحن من سلم كبير إلى صغير إلى مقام إلى تمريناً إيقاعياً.

الدراسة الثالثة بعنوان : "برنامج مقترح لتسهيل الغناء الصولفائي والإملاء الموسيقية في السلم الخماسي والسداسي والمقامات الكنسية" **

هدفت تلك الدراسة إلى الوصول بالطلاب إلى الأداء الغنائي الجيد وتدوين الألحان في السلم الخماسي والسداسي والمقامات الجريجورية (الكنسية) بطريقة صحيحة. وقد تمت الدراسة في إطار المنهج التجريبي ذو المجموعتين تجريبية وضابطة على عينة من طلاب الفرقة الثانية بالكلية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المقترح في تسهيل الغناء الصولفائي والإملاء اللحنية في السلم الخماسي والسداسي والمقامات الجريجورية.

* هدية محمد دندراوي: المؤتمر العلمي السابع، اتجاهات الفكر الموسيقي في القرن العشرين، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، الجزء الثاني، القاهرة، ٢٠٠٣م.

** هانيل نبيل محمد عبدالمقصود: رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٥م.

ارتبطت تلك الدراسة بموضوع البحث الراهن في اهتمام كليهما في البحث عن أساليب وبرامج تساعد الطالب في تحسين أدائه الموسيقي سواء كان غناءً أو إملاءً، وترتبط أيضاً في اهتمام كليهما في تحسن أداء الطلاب في غناء المقامات الجرجورية. وتختلف عنه في اهتمام البحث باستخدام أحد موضوعات دالكروز وأيضاً في الانتقال في الغناء بين السلمين الكبير والصغير والمقام الجرجوري.

الدراسة الرابعة بعنوان : "تقوية الذاكرة الموسيقية في مادة الصولفيج من خلال موضوع الإقدام والإحجام لدالكروز للفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية بنها**"

هدفت تلك الدراسة إلى تقوية الذاكرة الموسيقية لدى طلاب كلية التربية النوعية من خلال تدريبات صولفائية (إيقاعية - لحنية) تستند في إعدادها إلى موضوع الإقدام والإحجام لدالكروز. وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي "ذا المجموعة الواحدة" على عينة مكونة من ١٦ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية جامعة بنها. وقد أسفرت نتائجها عن الأثر الفعال للبرنامج التجريبي لصالح الاختبار البعدي الخاص بالذاكرة الموسيقية في الصولفيج الإيقاعي و اللحني.

ارتبطت تلك الدراسة بالبحث الحالي في اهتمام كليهما باستخدام موضوع الإقدام والإحجام لدالكروز في تحسين أحد الجوانب الموسيقية، وتختلف عنه في اهتمام الدراسة بالذاكرة الموسيقية الإيقاعية واللحنية، بينما يهتم البحث الحالي بالقراءة والغناء الوهلي ويتركز الاهتمام بالذاكرة الموسيقية في تذكر درجة التركيز وإعادة الغناء بشكل صحيح عند العودة.

الدراسة الخامسة بعنوان : "تنمية التركيز وسرعة رد الفعل من خلال موضوع الإقدام والإحجام في الإيقاع الحركي**"

هدفت تلك الدراسة إلى ابتكار تمرينات للإيقاع الحركي تساعد الطلاب وتمكنهم من التركيز وسرعة رد الفعل أثناء تأدية الأوامر المعطاه من خلال موضوع الإقدام والإحجام في إطار المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة على عينة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق. وقد أسفرت النتائج عن التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح في تنمية التركيز وسرعة رد الفعل.

* هاني شحتة إبراهيم السيد: رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية الموسيقية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٦م.
** رانيا عادل محمد الهادي: مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد السابع والعشرون، القاهرة، يونيو ٢٠١٣م.

ارتبطت تلك الدراسة بالبحث الراهن في اهتمام كليهما بموضوع الإقدام والإحجام لدالكروز واستخدامة لتنمية التركيز وسرعة رد الفعل. واختلفت في اهتمام الدراسة بتطبيقه في مادة الإيقاع الحركي، بينما يهتم البحث الحالي بتطبيقه على الغناء الصولفائي.

الدراسة السادسة بعنوان: "أثر برنامج مقترح باستخدام الغناء الصولفائي من درجة ركوز ثابتة لتحسين الإملاء من الذاكرة" *

هدفت تلك الدراسة إلى تحسين الإملاء اللحني من الذاكرة وتحسين الغناء الصولفائي الوهلي في دراسة تجريبية على مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت العينة مكونة من ٢٦ طالب وطالبة من الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية بالدقي قسم (التربية الموسيقية). وقد أسفرت نتائج الدراسة على تحسن الإملاء من الذاكرة باستخدام الغناء الصولفائي من درجة ركوز ثابتة.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن في اهتمام كليهما بالغناء الصولفائي الوهلي وبالمقامات الجريجورية. ويختلف عنه في اهتمام الدراسة بالغناء الصولفائي كوسيلة للوصول إلى تحسين الإملاء من الذاكرة بينما يهتم البحث الحالي بتحسين الغناء الصولفائي كهدف أساسي، كما يختلفان في تركيز الدراسة على الباص المشترك كبداية دائمة بينما البحث الحالي يستكمل من مكان التوقف مع مراعاة عدم التوقف من الأساس، وأيضاً في الدراسة عند سماع صيغة الأمر يقوم الطلاب بغناء مازورة معينة بالمقاطع الصولفائية تكون الباحثة قد سبق وحددتها بعد حفظ اللحن وغناؤه بالمقطع (لا) أما البحث الحالي فصاغ الأمر تعني الاسترسال في الغناء الصولفائي مع تغيير للمطلوب حسب الأمر الذي استمعوا إليه.

الدراسة السابعة بعنوان: " أثر تحفيز بعض القدرات العقلية لتحسين مستوى طلاب الكليات الموسيقية في البنود المختلفة لمادة الصولفيج وتدريب السمع" **

هدفت تلك الدراسة إلى تحفيز بعض القدرات العقلية لدى الطلاب عينة البحث وتحسين أدائهم للبنود المختلفة لمادة الصولفيج وتدريب السمع، في إطار المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة على عينة مكونة من ٧ طلاب من الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة بنها. وقد أسفرت النتائج عن تحقق الفرض الرئيسي وتحسن مستوى طلاب عينة البحث في أداء بنود الصولفيج.

* سها عزت علي محمد: رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، قسم التربية الموسيقية، جامعة القاهرة، القاهرة، ٢٠١٣م.
** محمد عبد الغفار أحمد: مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد التاسع والثلاثون، القاهرة، يونيو ٢٠١٨م.

ارتبطت تلك الدراسة بالبحث الراهن في اهتمام كليهما بموضوع الإقدام والإحجام لدالكروز واستخدامة لتنمية التركيز وسرعة رد الفعل. واختلفت في التطبيق؛ فالباحث في هذه الدراسة كان يطلب من طلاب العينة عند سماع صيغة الأمر أن يؤديوا سواء (بالغناء أو بالتصفيق) على سبيل المثال الموازير الفردية فقط أو الزوجية فقط، بينما البحث الحالي يقوم فيه الطلاب بالانتقال بين السلمين الكبير والصغير والمقام الجريجوري وأداء تمريناً إيقاعياً بشكل مستمر.

الدراسة الثامنة بعنوان: " Modern Approaches to Teaching Sight Singing and Ear Training *"

"الأساليب الحديثة لتعليم الغناء الوهلي وتدريب السمع"

هدفت تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على بعض البرامج التكنولوجية الحديثة الخاصة بالإملاء الموسيقي مثل "Smart Music" و "Sing Snap" و "Ear Trainer" و "Youtube"، حيث استخدمت من مستوى المبتدئ بالكلية في تحسين الغناء الوهلي وتربية السمع وفي إنماء المهارات السمعية. في إطار المنهج التجريبي. وقد أسفرت نتائج الدراسة على زيادة دافعية وحماس الطلاب لإكمال التمارين مع أدائها في فترة زمنية أقصر وكفاءة أعلى، وزيادة الكفاءة الصولفائية لدى الطلاب والاستقلالية في استيعاب الأوامر.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن في اهتمام كليهما بالغناء الصولفائي الوهلي وفي المنهج المتبع. واختلفت عنه في طريقة التناول حيث طبقت الدراسة الأساليب الحديثة مستخدماً التكنولوجيا في إنماء وتحسين مهارات الغناء الوهلي وتدريب الأذن، بينما البحث الحالي يستخدم احد مواضيع دالكروز واستخدامه في تحسين الغناء الوهلي المتنقل بين السلالم والمقامات الجريجورية والأداء الإيقاعي.

الإقدام والإحجام لدالكروز:

قبل مائة عام كان دالكروز قلقاً بشأن السبب وراء أداء الطلاب في المعهد الموسيقي في جينيف بشكل ميكانيكي دون فهم او إحساس، ولماذا كانت نظريات الموسيقى تدرس عموماً على أنها أفكار مجردة. ووجد أنه لا توجد مواد تعليمية متاحة لتطوير قدرات الموسيقيين السمعية. فالتدريبات التي يتم تقديمها في القراءة والتدوين والارتجال يمكن تحقيقها دون مساعدة الأذن. فأراد دالكروز إصلاح تعليم

* Nico Schuler., Texas State University, School of Music, USA, FACTA UNIVERSITATES, Series: Visual Arts and Music, Vol. 6, N. 2, 2020.

الموسيقى بحيث يطور قدرات الطلاب السمعية، وخاصة السمع الداخلي، وجعلهم موسيقيين تماماً بدلاً من مجرد تعليمهم العزف على آلة موسيقية. لقد اعتبر الإدراك الموسيقي "الذي هو سمعي بالكامل" غير مكتمل، وكان مقتنعاً بأن الأحاسيس الموسيقية، خاصة ذات الطبيعة الإيقاعية، تستدعي الاستجابة العضلية والعصبية للجسد بأكمله. كما أشار بأن الافتقار إلى الإيقاع الموسيقي هو نتيجة افتقار للإيقاع بشكل عام ولكن هذا وضع يمكن علاجه من خلال تنسيق العقل والجسد معاً. ولذلك كان دالكروز يتطلع إلى نظام للتربية الموسيقية يلعب فيه الجسم نفسه دور الوسيط بين الصوت والفكر والذي يتم فيه تعزيز الإحساس السمعي من خلال الأحاسيس العضلية عن طريق الجسم¹.

ويعتبر موضوع الإقدام والإحجام من أهم الموضوعات الدالكروزية التي لها أثر فعال على الطالب من الناحية التربوية، إذ عن طريقه يمكن أن يكتسب الطاعة وسرعة التفكير وإثارة الخيال نتيجة لصيغ الأمر التي تستخدم فيه وهي (Hop – Hip – Hap). وهذا الموضوع يعتبر العمود الفقري لطريقة دالكروز حيث يمكن استخدامه في أغلب الموضوعات الدالكروزية تبعاً للهدف المطلوب للتمرين.

والتمرينات الخاصة بهذا الموضوع مبنية على ثلاثة أسس رئيسية لتأديتها وهي:

(١) ما يؤدي عن طريق البصر مثل أداء الكانون بالحركات.

(٢) ما يؤدي عن طريق السمع وفيه تشتمل التمرينات على هدف موسيقي يختص بتدريب السمع من مسافات وتآلفات ثلاثية ورباعية وقفلات وتحويلات، كما تهدف أيضاً إلى كيفية وصول الطالب إلى التحليل السمعي السريع لاتجاه الألحان والصلالم والمقامات وترقيم العبارات والصيغ، وإلى إدراك الإيقاعات وتعدد الموازين.

(٣) ما يؤدي عن طريق اللمس كأن يبتكر الطالب إيقاعاً يربته على كتف زميل له فيصفقه بدوره.

ويأتي الإقدام والإحجام في التمرينات كالاتي:

- | | |
|--------------------|----------------------|
| ١. محضر | ٢. غير محضر |
| ٣. جيد | ٤. رديء |
| ٥. ما يؤدي في حينه | ٦. مؤجل ^٢ |

¹ Marja-Leena Juntunen., Practical Applications of Dalcroze Eurhythmics, University of Oulu, Finland, Published in Nordic Research in Music Education Yearbook, Vol. 6, 2002, P. 75-76.

^٢ أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم: مرجع سابق، ٢٠٠٢م، ص: ٩٢-٩٣.

الصولفيج Solfege :

هو علم من أهم الأساسيات الأولى في دراسة الموسيقى عزفاً أو غناءً لتدريب وتنمية الأذن لتمييز النغمات بطريقة سليمة، والإلمام بالرموز والعلامات المستخدمة في كتابة الموسيقى والقواعد التي تحكمها من حيث ضبط النغمات وأوزان الإيقاع^١.

ويدل الصولفيج على اتقان الطالب للغناء الوهلي والقراءة الوهلية والإملاء الموسيقية من خلال التدريبات الإيقاعية والصولفائية، وقد عرفته "أميرة فرج" بأنه المادة التي تكسب الطالب القدرة على قراءة وكتابة النوتة الموسيقية وترديدها، سواء عن طريق القراءة أو الغناء أو الكتابة^٢.

ويضم الصولفيج عدة بنود منها الغناء الصولفائي، والأداء الإيقاعي، وتدريب السمع ويشمل تمييز وغناء المسافات والتآلفات (ثلاثية أو رباعية) والسلام. ويختص هذا البحث بالغناء الصولفائي والأداء الإيقاعي.

الغناء الصولفائي:

يعتبر الغناء الصولفائي أهم فروع مادة الصولفيج وهو قائم على دراسة التدوين الموسيقي ثم دراسة الإيقاع جيداً ثم دمج الدرجات الصوتية بأسماء الغناء والإيقاعات في ألحان بسيطة وقراءتها لأول وهلة في نفس الوقت.

ويساعد الغناء الصولفائي الطلاب على تعلم النغمات بدون تعثر، حيث يعطي لكل صوت نغمة إسم، ويساعدهم أيضاً على فهم العلاقات بين النغمات والإحساس بالمقامية وتثبيتها. كما يجعل الطلاب في حالة انتباه، حيث تعمل الذاكرة وتعمل الأذن جيداً لكل صوت يخرجها الجهاز الصوتي للحكم على مدى صحته وسلامته^٣. وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في التحصيل الصولفائي منها (الإدراك الموسيقي - الذكاء العام - الانتباه - الذاكرة والتذكر)^٤.

^١ هاني شحنة إبراهيم: برنامج مقترح يستخدم بعض الألحان الشعبية العالمية لتحسين مستوى أداء الطلاب في الغناء الصولفائي والإملاء اللحني، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد التاسع والعشرون، القاهرة، يونيو ٢٠١٤م، ص: ٦٧٧.

^٢ أميرة سيد فرج: أثر تدريس الصولفيج وتربية السمع في استيعاب الطلاب لمادتي الهارموني والتحليل الموسيقي، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧٣م، ص: ٦.

^٣ رامي محمد رضا كامل: برنامج مقترح لتطوير أداء الأغنية الشعبية للطفل المصري، رسالة دكتوراة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٨م، ص: ١٨.

^٤ هانيل نبيل محمد عبد المقصود: برنامج مقترح لتسهيل الغناء الصولفائي والإملاء الموسيقية في السلم الخماسي والسداسي والمقامات الجرجورية، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص: ١٠٨ - ١٠٩.

الأداء الإيقاعي:

هو بند من بنود الصولفيج الشفهي ويتناول الجانب الإيقاعي من الموسيقى ويهدف إلى أداء الإيقاعات المختلفة والتميز بينها أداءً، ويشمل السرعة والميزان والوحدة والعلامات الإيقاعية المدونة في التمرين المطلوب أدائه.

ثانياً: الإطار التطبيقي :

الخطوات الإجرائية:

- قامت الباحثة بتحديد المنهج المتبع وهو المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة.
- قامت الباحثة بوضع الجلسات المقترحة تتضمن:
- أ- الأهداف:

- اتقان الغناء الصولفائي في السلمين الكبير والصغير المباشر والمقام الجريجوري الذين يشتركون جميعاً في نفس درجة الركوز.
- اتقان الانتقال بين السلمين والمقام عند سماع صيغ الأمر.
- اتقان ما سبق مع إضافة أداء تمريناً إيقاعياً عليهم.
- التركيز في الانتقال والتغيير في علامات التحويل بين السلمين الكبير والصغير المباشر والمقام الذي يشترك معهما في نفس درجة الركوز.
- التأكيد على الذاكرة السمعية في العودة مرة أخرى لدرجة الركوز الأصلية بعد أداء التمرين الإيقاعي.

ب- المحتوى:

- السلالم الكبيرة والصغيرة والمقامات الجريجورية من درجات الركوز "رى" ، "مي" ، "فا" ، "صول".
- العلامات الإيقاعية في الوجدتين الثنائية (♩) والثلاثية (♪) وبتقسيمات داخلية على الكروش.

ج- استراتيجيات التدريس والتعلم:

المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالأقران.

هـ - أساليب التقويم:

- تقويم مبدئي (يتمثل في الاختبار القبلي / بعدي قبل الجلسات) - تقويم مرحلي (أثناء تطبيق الجلسات) - تقويم نهائي (يتمثل في الاختبار القبلي / بعدي بعد الجلسات).
- قامت الباحثة بتصميم اختبار (قبلي/ بعدي) وعرضته في استمارة لاستطلاع الرأي على الأساتذة الخبراء من قسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية (ملحق رقم ١) وقامت بالتعديلات اللازمة وفقاً لأرائهم سواء كانت بالإضافة أو الحذف.
- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار القبلي/ بعدي (ملحق رقم ١) يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/١٠/١م على طلاب العينة، ثم أعيد إجراء الاختبار مرة أخرى يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/١١/٥ م .
- ما بين الاختبار الأول وإعادته قامت الباحثة بتطبيق الجلسات المقترحة وعددها ١٠ جلسات بواقع جلستين أسبوعياً وبهذا تكون مدة تطبيق الجلسات قد استغرقت خمسة أسابيع.

تطبيق الاختبار القبلي:

تم تطبيق الاختبار القبلي على عينة البحث المكونة من سبعة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/١٠/١م بحضور لجنة مكونة من أ.د/ فاطمة محمود الجرشة و أ.د/ هدى حسن حسن و أ.د/ ليلي عبد الفتاح عسل.

الجلسات المقترحة :

تم تطبيق الجلسات المقترحة على عينة البحث المكونة من سبعة طلاب من الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان في عشر جلسات بواقع جلستين اسبوعياً ابتداءً من ٢٠٢٢/١٠/٢م حتى ٢٠٢٢/١١/٢ م ، زمن كل منها ساعة.

الجلسة الأولى :

الزمن : ساعة : اليوم : الأحد : التاريخ : ٢٠٢١/١٠ /٢م

أهداف الجلسة : - غناء سلم ري/ ك صاعداً هابطاً.

- غناء تمريناً لحنياً في سلم ري/ ك.

- تنقيح تمريناً إيقاعياً بحيث $\text{♩} = \text{♩}$ عند سماع صيغة الأمر Hop.

الاستراتيجيات التعليمية : المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالأقران.

خطوات التنفيذ :

التدريب الأول :

- عزفت الباحثة سلم ري/ ك بطريقة الكروز وطلبت من الطلاب تحديد السلم.
- طلبت الباحثة من الطلاب غناء سلم ري/ ك بطريقة الكروز صعوداً وهبوطاً ثم غناء السلم من نغمة ري صعوداً وهبوطاً.

التدريب الثاني :

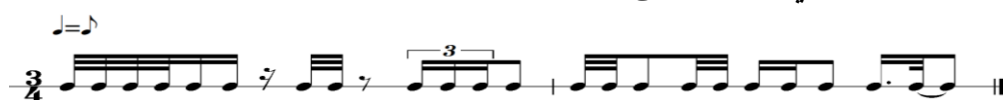
- دونت الباحثة تمريناً لحنياً على السبورة وطلبت من الطلاب غناؤه كاملاً.



- صوبت الباحثة للطلاب أخطاء الغناء كلُ بشكل فردي والتي ظهرت بشكل خاص في المازورتين الخامسة والسادسة.

التدريب الثالث :

- دونت الباحثة تمريناً إيقاعياً على السبورة وطلبت من الطلاب أدائه بالتنقيط*.



- صوبت الباحثة للطلاب أخطاء الأداء في التمرين الإيقاعي كلُ بشكل فردي.

التدريب الرابع :

- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني من بدايته لنهايته، ثم الانتقال إلى أداء التمرين الإيقاعي من بدايته لنهايته حيث سرعة ال = ♩**.
- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة الغناء وعند سماع صيغة الأمر Hop الانتقال لأداء التمرين الإيقاعي، وعند سماع صيغة الأمر Hop Hip العودة لغناء التمرين اللحني من بدايته.
- كررت الباحثة ما سبق من أماكن مختلفة سواء في التمرين اللحني أو الإيقاعي بشكل منفرد لكل طالب على حده.

* تعمدت الباحثة أن يكون التمرين الإيقاعي مكوناً من مازورتين فقط حتى يستطيع الطلاب تذكر درجة الكروز الأصلية عند العودة للغناء كما في التدريب الرابع.
** تقرأ الإيقاعات المكتوبة داخل الفقرات المكتوبة باللغة العربية من اليمين لليساار.

الجلسة الثانية :

الزمن : ساعة : اليوم : الأربعاء : التاريخ : ٥ / ١٠ / ٢٠٢٢ م
أهداف الجلسة : - غناء سلم مي/ ك والصغير المباشر له بنوعيه طبيعي وهارموني صاعداً هابطاً.
- الانتقال في الغناء بين السلمين الكبير والصغير عند سماع صيغة الأمر Hop.
- غناء تمريناً لحنياً في سلم مي/ ك وتحويله إلى مي/ ص عند سماع صيغة الأمر Hop .

- تنقيح تمريناً إيقاعياً بحيث $\text{♩} = \text{♩}$ عند سماع صيغة الأمر Hop .

الاستراتيجيات التعليمية : المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالأقران.

خطوات التنفيذ :

التدريب الأول :

- عزفت الباحثة سلم مي/ ك بطريقة الكروز وطلبت من الطلاب تحديد السلم.
- طلبت الباحثة من الطلاب غناء سلم مي/ ك بطريقة الكروز صعوداً وهبوطاً ثم غناء السلم من نغمة مي صعوداً حتى نغمة لا ثم النزول مسافة ٧ ص لنغمة سي، واستكمال السلم صعوداً ثم الغناء هبوطاً بعكس ما سبق.
- عزفت الباحثة سلم مي/ ص بطريقة الكروز وطلبت من الطلاب تحديد السلم.
- طلبت الباحثة من الطلاب غناء سلم مي/ ص بطريقة الكروز ثم من نغمة مي بنفس الكيفية السابقة.
- طلبت الباحثة من الطلاب غناء سلم مي/ ك صعوداً وغناء سلم مي/ ص الهارموني هبوطاً من نغمة مي، ثم غناء العكس حيث سلم مي/ ص الهارموني صعوداً وسلم مي/ ك هبوطاً.
- كررت الباحثة ما سبق ولكن مع سلم مي/ ص الطبيعي.
- وضعت الباحثة إشارة خاصة للدلالة على نوع السلم من حيث طبيعي أم هارموني فإذا رفعت الباحثة يدها وهي مغلقة بالكامل فهذا معناه سلم مي/ ص الطبيعي، وإذا رفعتها مع رفع إصبع السبابة لأعلى فهذا معناه سلم مي/ ص الهارموني.

- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء سلم مي/ك وعند سماع صيغة الأمر Hop ينتقل الطلاب إلى غناء سلم مي/ص حسب إشارة يد الباحثة، وهكذا يستمر الطلاب في الانتقال في الغناء بين السلمين الكبير والصغير عند الاستماع كل مرة لصيغة الأمر Hop .

التدريب الثاني :

- دونت الباحثة تمريناً لحنياً على السبورة وطلبت من الطلاب غناؤه كاملاً.



- صوبت الباحثة للطلاب أخطاء الغناء كلٌ بشكل فردي والتي ظهرت بشكل خاص في المازورتين الخامسة والسابعة.

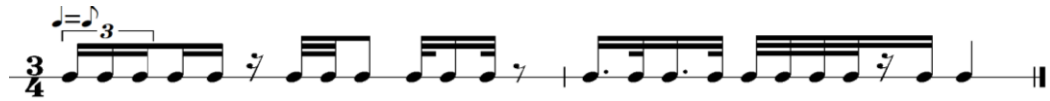
- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني كاملاً ولكن في سلم مي/ص مرة طبيعي ومرة أخرى هارموني.

- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء العبارة الأولى للحن في السلم الكبير، والعبارة الثانية في السلم الصغير المباشر حسب إشارة يد الباحثة.

- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني في سلمه الأصلي وعند سماع صيغة الأمر Hop يستمر الطالب في الغناء ولكن في السلم الصغير المباشر حسب إشارة يد الباحثة، وعند سماع صيغة الأمر Hop مرة أخرى يستمر أيضاً في الغناء بعد العودة للسلم الكبير، وهكذا عدة مرات حتى يتقن الطلاب الانتقال بين السلمين الكبير والصغير.

التدريب الثالث :

- دونت الباحثة تمريناً إيقاعياً على السبورة وطلبت من الطلاب أدائه بالتنقيير.



- صوبت الباحثة للطلاب أخطاء الأداء في التمرين الإيقاعي كلٌ بشكل فردي.

التدريب الرابع :

- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني من بدايته لنهايته، ثم إعادة الغناء في السلم الصغير المباشر حسب إشارة يد الباحثة أيضاً من بدايته لنهايته، ثم الانتقال إلى أداء التمرين الإيقاعي من بدايته لنهايته حيث سرعة ال = ♩

- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة الغناء وعند سماع صيغة الأمر Hop الاستمرار في الغناء ولكن في السلم الصغير المباشر حسب إشارة يد الباحثة، وعند سماع صيغة الأمر Hap الانتقال لأداء التمرين الإيقاعي، وعند سماع صيغة الأمر Hop Hip العودة لغناء التمرين اللحني من بدايته.
- كررت الباحثة ما سبق من أماكن مختلفة سواء في التمرين اللحني أو الإيقاعي بشكل منفرد لكل طالب على حده.

الجلسة الثالثة :

- الزمن : ساعة : اليوم : الأحد : التاريخ : ٩ / ١٠ / ٢٠٢٢ م
- أهداف الجلسة : - غناء سلم فا/ ك والصغير المباشر له بنوعيه طبيعى وهارموني صاعداً هابطاً.
- الانتقال في الغناء بين السلمين الكبير والصغير عند سماع صيغة الأمر Hop.
- غناء تمريناً لحنياً في سلم فا/ ك وتحويله إلى فا/ ص عند سماع صيغة الأمر Hop .

- تنقيح تمريناً إيقاعياً بحيث $\text{♩} = \text{♩}$ عند سماع صيغة الأمر Hop .

الاستراتيجيات التعليمية : المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالأقران.

خطوات التنفيذ :

تتماثل هذه الجلسة مع الجلسة السابقة تماماً باستثناء:

- السلم الكبير في هذه الجلسة هو سلم فا/ ك وقريبه السلم الصغير المباشر وهو سلم فا/ ص.
- التمرين اللحني يغنى في سلم فا/ ك وفا/ ص حسب إشارة يد الباحثة.



• التمرين الإيقاعي.



الجلسة الرابعة :

الزمن : ساعة : اليوم : الأربعاء : التاريخ : ١٢ / ١٠ / ٢٠٢٢ م

أهداف الجلسة : - غناء سلم صول/ ك ومقام ميكسوليديان صاعداً هابطاً.

- الانتقال في الغناء بين السلم الكبير والمقام الجريجوري عند سماع صيغة الأمر Hop.

- غناء تمريناً لحنياً في سلم صول/ ك وتحويله إلى مقام ميكسوليديان عند سماع صيغة الأمر Hop .

- تنقيح تمريناً إيقاعياً بحيث $\text{♩} = \text{♩}$ عند سماع صيغة الأمر Hop .

الاستراتيجيات التعليمية : المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالأقران.

خطوات التنفيذ :

التدريب الأول :

- عزفت الباحثة سلم صول/ ك بطريقة الكروز وطلبت من الطلاب تحديد السلم.
- طلبت الباحثة من الطلاب غناء سلم صول/ ك بطريقة الكروز صعوداً وهبوطاً ثم غناء السلم من نغمة صول صعوداً حتى نغمة دو^١ ثم النزول مسافة ٧ ص لنغمة ري واستكمال السلم صعوداً ثم الغناء هبوطاً بعكس ما سبق.
- عزفت الباحثة مقام ميكسوليديان وطلبت من الطلاب تحديد المقام المسموع.
- طلبت الباحثة من الطلاب غناء المقام من نغمة صول بنفس الكيفية السابقة.
- طلبت الباحثة من الطلاب غناء سلم صول/ ك صعوداً وغناء مقام ميكسوليديان هبوطاً من نغمة صول، ثم غناء العكس حيث مقام ميكسوليديان صعوداً وسلم صول/ ك هبوطاً.
- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء سلم صول/ ك وعند سماع صيغة الأمر Hop ينتقل الطلاب إلى غناء مقام ميكسوليديان، وهكذا يستمر الطلاب في الانتقال في الغناء بين السلم والمقام عند الاستماع كل مرة لصيغة الأمر Hop .

التدريب الثاني :

- دونت الباحثة تمريناً لحنياً على السبورة وطلبت من الطلاب غناؤه كاملاً.



• صوبت الباحثة للطلاب أخطاء الغناء كلُ بشكل فردي والتي ظهرت بشكل خاص في المازورتين الثالثة والرابعة.

• طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني كاملاً ولكن في المقام الجريجوري المشترك في نفس درجة الركوز وهو مقام ميكسوليديان.

• طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء العبارة الأولى للحن في السلم الكبير، والعبارة الثانية في المقام الجريجوري.

• طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني في سلمه الأصلي وعند سماع صيغة الأمر Hop يستمر الطالب في الغناء ولكن في المقام الجريجوري ميكسوليديان، وعند سماع صيغة الأمر Hop مرة أخرى يستمر أيضاً في الغناء بعد العودة للسلم الكبير، وهكذا عدة مرات حتى يتقن الطلاب الانتقال بين السلم الكبير والمقام الجريجوري.

التدريب الثالث :

• دونت الباحثة تمريناً إيقاعياً على السبورة وطلبت من الطلاب أدائه بالتنقيير.



• صوبت الباحثة للطلاب أخطاء الأداء في التمرين الإيقاعي كلُ بشكل فردي.

التدريب الرابع :

• طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني من بدايته لنهايته، ثم إعادة الغناء في المقام الجريجوري المشترك في نفس درجة الركوز أيضاً من بدايته لنهايته، ثم الانتقال إلى أداء التمرين الإيقاعي من بدايته لنهايته حيث سرعة ال = ١.

• طلبت الباحثة من الطلاب إعادة الغناء وعند سماع صيغة الأمر Hop الاستمرار في الغناء ولكن في المقام الجريجوري، وعند سماع صيغة الأمر Hap الانتقال لأداء التمرين الإيقاعي، وعند سماع صيغة الأمر Hop Hip العودة لغناء التمرين اللحني من بدايته.

• كررت الباحثة ما سبق من أماكن مختلفة سواء في التمرين اللحني أو الإيقاعي بشكل منفرد لكل طالب على حده.

الجلسة الخامسة :

الزمن : ساعة : اليوم : الأحد : التاريخ : ١٦ / ١٠ / ٢٠٢٢ م

أهداف الجلسة : - غناء سلم ري / ك ومقام دوريان صاعداً هابطاً.
- الانتقال في الغناء بين السلم الكبير والمقام الجريجوري عند سماع صيغة الأمر Hop.

- غناء تمريناً لحنياً في سلم ري / ك وتحويله إلى مقام دوريان عند سماع صيغة الأمر Hop .

- تنقيح تمريناً إيقاعياً بحيث $\text{♩} = \text{♩}$ عند سماع صيغة الأمر Hop .

الاستراتيجيات التعليمية : المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالأقران.

خطوات التنفيذ :

تتماثل هذه الجلسة مع الجلسة السابقة تماماً باستثناء:

- السلم الكبير في هذه الجلسة هو سلم ري / ك والمقام الذي يشترك معه في درجة الركوز هو مقام دوريان.
- التمرين اللحني يغنى في سلم ري / ك ومقام دوريان.



• التمرين الإيقاعي.



الجلسة السادسة :

الزمن : ساعة : اليوم : الأربعاء : التاريخ : ١٩ / ١٠ / ٢٠٢٢ م

أهداف الجلسة : - غناء سلم مي / ص ومقام فريجيان صاعداً هابطاً.
- الانتقال في الغناء بين السلم الصغير والمقام الجريجوري عند سماع صيغة الأمر Hop.

- غناء تمريناً لحنياً في سلم مي / ص وتحويله إلى مقام فريجيان عند سماع صيغة الأمر Hop .

- تنقيح تمريناً إيقاعياً بحيث $\text{♩} = \text{♩}$ عند سماع صيغة الأمر Hop .

الاستراتيجيات التعليمية : المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالأقران.

خطوات التنفيذ :

التدريب الأول :

- عزفت الباحثة سلم مي/ص الهارموني بطريقة الكروز وطلبت من الطلاب تحديد السلم.
- طلبت الباحثة من الطلاب غناء سلم مي/ص الهارموني بطريقة الكروز صعوداً وهبوطاً ثم غناء السلم من نغمة مي صعوداً حتى نغمة لا ثم النزول مسافة ٧ ص لنغمة سي، واستكمال السلم صعوداً ثم الغناء هبوطاً بعكس ما سبق.
- عزفت الباحثة مقام فريجيان وطلبت من الطلاب تحديد المقام المسموع.
- طلبت الباحثة من الطلاب غناء المقام من نغمة مي صعوداً وهبوطاً بنفس الكيفية السابق غناء سلم مي/ص بها.
- طلبت الباحثة من الطلاب غناء سلم مي/ص الهارموني صعوداً وغناء مقام فريجيان هبوطاً من نغمة مي بنفس الكيفية السابقة، ثم غناء العكس حيث مقام فريجيان صعوداً وسلم مي/ص الهارموني هبوطاً.
- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء سلم مي/ص الهارموني وعند سماع صيغة الأمر Hop ينتقل الطلاب إلى غناء مقام فريجيان، وهكذا يستمر الطلاب في الانتقال في الغناء بين السلم والمقام عند الاستماع كل مرة لصيغة الأمر Hop .

التدريب الثاني :

- دونت الباحثة تمريناً لحنياً على السبورة وطلبت من الطلاب غناؤه كاملاً.



- صوبت الباحثة للطلاب أخطاء الغناء كل بشكل فردي والتي ظهرت بشكل خاص في المازورتين الثالثة والسابعة.

- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني كاملاً ولكن في المقام الجريجوري المشترك في نفس درجة الركوز وهو مقام فريجيان.
- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء العبارة الأولى للحن في السلم الصغير، والعبارة الثانية في المقام الجريجوري.
- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني في سلمه الأصلي وعند سماع صيغة الأمر Hop يستمر الطالب في الغناء ولكن في المقام الجريجوري فريجيان، وعند سماع صيغة الأمر Hop مرة أخرى يستمر أيضاً في الغناء بعد العودة للسلم الأصلي الصغير، وهكذا عدة مرات حتى يتقن الطلاب الانتقال بين السلم الصغير والمقام الجريجوري.

التدريب الثالث :

- دونت الباحثة تمريناً إيقاعياً على السبورة وطلبت من الطلاب أداءه بالتنقيير.



- صوبت الباحثة للطلاب أخطاء الأداء في التمرين الإيقاعي كلٌ بشكل فردي.

التدريب الرابع :

- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني من بدايته لنهايتته، ثم إعادة الغناء في المقام الجريجوري المشترك في نفس درجة الركوز أيضاً من بدايته لنهايتته، ثم الانتقال إلى أداء التمرين الإيقاعي من بدايته لنهايتته حيث سرعة ال $\text{♩} = 120$.
- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة الغناء وعند سماع صيغة الأمر Hop الاستمرار في الغناء ولكن في المقام الجريجوري، وعند سماع صيغة الأمر Hap الانتقال لأداء التمرين الإيقاعي، وعند سماع صيغة الأمر Hop Hip العودة لغناء التمرين اللحني من بدايته.
- كررت الباحثة ما سبق من أماكن مختلفة سواء في التمرين اللحني أو الإيقاعي بشكل منفرد لكل طالب على حده.

الجلسة السابعة :

الزمن : ساعة اليوم : الأحد التاريخ : ٢٣ / ١٠ / ٢٠٢٢ م
أهداف الجلسة : - غناء سلم فا/ ص ومقام ليديان صاعداً هابطاً.

- الانتقال في الغناء بين السلم الصغير والمقام الجريجوري عند سماع صيغة الأمر Hop.

- غناء تمريناً لحنياً في سلم فا/ ص وتحويلة إلى مقام ليديان عند سماع صيغة الأمر Hop .

- تنقيح تمريناً إيقاعياً بحيث $\text{♩} = \text{♩}$ عند سماع صيغة الأمر Hop .

الاستراتيجيات التعليمية : المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالأقران.

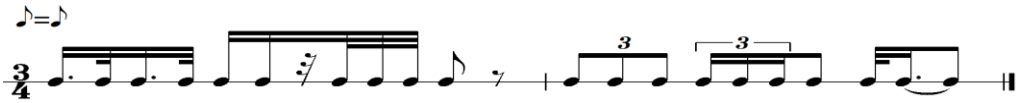
خطوات التنفيذ :

تتماثل هذه الجلسة مع الجلسة السابقة تماماً باستثناء:

- السلم الصغير في هذه الجلسة هو سلم فا/ ص والمقام الذي يشترك معه في درجة الركوز هو مقام ليديان.
- التمرين اللحنى يغنى في سلم فا/ ص ومقام ليديان.



• التمرين الإيقاعي حيث $\text{♩} = \text{♩}$.



الجلسة الثامنة :

الزمن : ساعة اليوم : الأربعاء التاريخ : ٢٦ / ١٠ / ٢٠٢٢م

أهداف الجلسة : - غناء سلمى صول/ ك و ص ومقام ميكسوليديان صاعداً هابطاً.

- الانتقال في الغناء بين السلمين الكبير والصغير والمقام الجريجوري عند سماع صيغة الأمر Hop أو Hip.

- غناء تمريناً لحنياً في سلم صول/ ك وتحويله إلى سلم صول/ ص عند سماع صيغة الأمر Hop ، وتحويلة إلى مقام ميكسوليديان عند سماع صيغة الأمر Hip .

- تنقيح تمريناً إيقاعياً بحيث $\text{♩} = \text{♩}$ عند سماع صيغة الأمر Hip .

الاستراتيجيات التعليمية : المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالأقران .

خطوات التنفيذ :

التدريب الأول :

- عزفت الباحثة سلم صول/ ك بطريقة الكروز وطلبت من الطلاب تحديد السلم.
- طلبت الباحثة من الطلاب غناء سلم صول/ ك بطريقة الكروز صعوداً وهبوطاً ثم غناء السلم من نغمة صول صعوداً حتى نغمة دو^١ ثم النزول مسافة ٧ ص لنغمة ري واستكمال السلم صعوداً ثم الغناء هبوطاً بعكس ما سبق.
- عزفت الباحثة سلم صول/ ص بطريقة الكروز وطلبت من الطلاب تحديد السلم.
- طلبت الباحثة من الطلاب غناء سلم صول/ ص بطريقة الكروز ثم من نغمة صول بنفس الكيفية السابقة حسب إشارة يد الباحثة لنوع السلم.
- عزفت الباحثة مقام ميكسوليديان وطلبت من الطلاب تحديد المقام المسموع.
- طلبت الباحثة من الطلاب غناء المقام من نغمة صول صعوداً وهبوطاً بنفس الكيفية السابق غناء السلم الكبير والصغير بها.
- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء سلم صول/ ك وعند سماع صيغة الأمر Hop ينتقل الطلاب إلى غناء سلم صول/ ص حسب إشارة يد الباحثة، وعند سماع صيغة الأمر Hip ينتقل الطلاب إلى غناء مقام ميكسوليديان، وهكذا يستمر الطلاب في الانتقال في الغناء بين السلمين الكبير والصغير والمقام عند الاستماع كل مرة لصيغة الأمر .

التدريب الثاني :

- دونت الباحثة تمريناً لحنياً على السبورة وطلبت من الطلاب غناؤه كاملاً.



- كررت الباحثة ما سبق من أماكن مختلفة سواء في التمرين اللحني أو الإيقاعي بشكل منفرد لكل طالب على حده.

الجلسة التاسعة :

- الزمن : ساعة : اليوم : الأحد : التاريخ : ٣٠ / ١٠ / ٢٠٢٢ م
- أهداف الجلسة : - غناء تمريناً لحنياً في سلم ري/ك وتحويله إلى سلم ري/ص عند سماع صيغة الأمر Hop ، وتحويله إلى مقام دوريان عند سماع صيغة الأمر Hip .
- تنقيح تمريناً إيقاعياً بحيث $\text{♩} = \text{♩}$ عند سماع صيغة الأمر Hop .
- الاستراتيجيات التعليمية : المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالأقران .
- خطوات التنفيذ :

تتماثل هذه الجلسة مع الجلسة السابقة تماماً باستثناء:

- السلم الكبير في هذه الجلسة هو سلم ري/ك وقريبه السلم الصغير المباشر هو ري/ص والمقام الذي يشترك معهما في درجة الركوز هو مقام دوريان.
- التمرين اللحني يغنى في سلم ري/ك و ري/ص حسب إشارة يد الباحثة ومقام دوريان.



• التمرين الإيقاعي.



الجلسة العاشرة :

- الزمن : ساعة : اليوم : الأربعاء : التاريخ : ٢ / ١١ / ٢٠٢٢ م
- أهداف الجلسة : - غناء تمريناً لحنياً في سلم فا/ك وتحويله إلى سلم فا/ص عند سماع صيغة الأمر Hop ، وتحويله إلى مقام ليديان عند سماع صيغة الأمر Hip .
- تنقيح تمريناً إيقاعياً بحيث $\text{♩} = \text{♩}$ عند سماع صيغة الأمر Hop .
- الاستراتيجيات التعليمية : المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالأقران .

خطوات التنفيذ :

تتماثل هذه الجلسة مع الجلسة السابقة تماماً باستثناء:

- السلم الكبير في هذه الجلسة هو سلم فا/ ك وقريبه السلم الصغير المباشر هو فا/ ص والمقام الذي يشترك معهما في درجة الركوز هو مقام ليديان.
- التمرين اللحني يغنى في سلم فا/ ك و فا/ ص حسب إشارة يد الباحثة ومقام ليديان.



• التمرين الإيقاعي.



الاختبار البعدي :

تم تطبيق الاختبار البعدي على عينة البحث المكونه من سبع طلاب من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان يوم السبت الموافق ٥/١١/٢٠٢٢م بحضور نفس اللجنة التي حضرت الاختبار القبلي وهم أ.د/ فاطمة محمود الجرشة وأ.د/ هدى حسن حسن وأ.د/ ليلي عبد الفتاح عسل.

نتائج البحث :

قامت الباحثة باتباع التحليلات الإحصائية الملائمة علي عينة الدراسة المكونة من سبع طلاب من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، وفيما يلي استعراض تلك النتائج :

جدول رقم (١) يوضح الفروق بين درجات الاختبار القبلي / بعدي لعينة البحث

مس	درجات القبلي	درجات البعدي	ف	ف- م	(ف - م) ^٢
مج	٦٩	٥٢١	٤٥٢-	-	٢٧١.٧
م	٩.٨٥	٧٤.٤	٦٤.٥٥-	-	-
١	٢٦	٩٥	٦٩-	٤.٤٥-	١٩.٨
٢	٣	٦٩	٦٦-	١.٤٥-	٢.١
٣	١٥	٨٥	٧٠-	٥.٤٥-	٢٩.٧
٤	٦	٧٠	٦٤-	٠.٥٥	٠.٣
٥	٦	٦٢	٥٦-	٨.٥٥	٧٣.١
٦	٥	٦٠	٥٥-	٩.٥٥	٩١.٢
٧	٨	٨٠	٧٢-	٧.٤٥-	٥٥.٥

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي مما يدل على أن البرنامج المقترح أدى إلى تحسين مستوى أداء الطلاب، وهذا الارتفاع معنوي عند مستوى ٠.٠١ % بين الاختبار القبلي والبعدي.

خلاصة النتائج :

دلّت نتائج البحث على تحسن أداء طلاب عينة البحث من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان تحسناً ملحوظاً في الانتقال الوهلي بين السلمين الكبير والصغير المباشر والمقام الجريجوري الذين يشتركون جميعاً في نفس درجة الركوز. كما دلّت النتائج على التأثير الفعال لموضوع الإقدام والإحجام لدالكروز في زيادة التركيز والذاكرة الموسيقية لدى طلاب العينة في الانتقال بين الغناء الصولفائي في السلمين الكبير والصغير المباشر

والمقام الذي يشترك معهما في نفس درجة الركوز وأداء تمريناً إيقاعياً، ثم العودة مرة أخرى للبداية بتذكر درجة الركوز الأصلية بسهولة ويسر .

التوصيات :

١. تنمية قدرة الطالبين على أداء تمارين الغناء الصولفائي باختيار وسائل متعددة وتطوير الأساليب المتبعة بشكل يتناسب مع مستواهم السني والعقلي مع دمج الخبرات الجديدة المراد تعليمها للطلاب بالخبرات السابقة.
٢. تعريف الطلاب بدالكروز ودوره الفعال في نماء الموسيقى عامة والإيقاع الحركي بشكل خاص كشكل من أشكال الثقافة للطلاب بأعلام الموسيقيين.
٣. الاهتمام بتنمية القدرات العقلية كالذاكرة والتذكر والانتباه للطلاب، والاستفادة منها في تنمية المهارات الموسيقية وزيادة التحصيل في المواد الموسيقية عامة والصولفيج بشكل خاص.
٤. الربط بين المواد الموسيقية المختلفة ليكون هناك تكامل للمعلومات التي يدرسها الطلاب.
٥. الاهتمام بتدريب الطلاب على تخيل النغمات في السلم أو المقام المراد التحويل له ومحاولة سماعها داخليا قبل غنائها.
٦. التدريب المستمر داخل وخارج حجرة الدراسة وعدم الاعتماد على المحاضرة فقط.

المراجع

١. أميرة سيد فرج: أثر تدريس الصولفيج وتربية السمع في استيعاب الطلاب لمادتي الهارموني والتحليل الموسيقي، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧٣م.
٢. أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم: الموضوعات الدالكرولية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٣. أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم: الشامل في الصولفيج "نهج دالكروز"، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٥م.
٤. رامي محمد رضا كامل: برنامج مقترح لتطوير أداء الأغنية الشعبية للطفل المصري، رسالة دكتوراة كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٨م.
٥. رانيا عادل محمد عبدالهادي: تنمية التركيز وسرعة ردالفعل من خلال موضوع الإقدام والإحجام في الإيقاع الحركي، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد السابع والعشرون، القاهرة، يونيو ٢٠١٣م.
٦. سوزان عبدالله عبدالحليم: برنامج مقترح لتحسين الإملاء متعدد الإيقاعات والتصويت والتتابعات الهارمونية لدارسي الموسيقى باستخدام الكمبيوتر، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثاني عشر، إبريل ٢٠٠٥م.
٧. فاطمة محمود أحمد الجرشة: العوامل العقلية المسهمة في أداء الكتابة الموسيقية، رسالة ماجستير كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨١م.
٨. محمد عبدالغفار أحمد: أثر تحفيز بعض القدرات العقلية لتحسين مستوى طلاب الكليات الموسيقية في البنود المختلفة لمادة الصولفيج وتدريب السمع، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد التاسع والثلاثون، القاهرة، يونيو ٢٠١٨م.
٩. مها عزت علي محمد: أثر برنامج مقترح باستخدام الغناء الصولفائي من درجة ركوز ثابتة لتحسين الإملاء من الذاكرة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، قسم التربية الموسيقية، جامعة القاهرة، القاهرة، ٢٠١٣م.

١٠. هاني شحتة إبراهيم السيد: تقوية الذاكرة الموسيقية في مادة الصولفيج من خلال موضوع الإقدام والإحجام لدالكروز للفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية بينها، رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية الموسيقية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٦م.
١١. هاني شحتة إبراهيم: برنامج مقترح يستخدم بعض الألحان الشعبية لتحسين مستوى أداء الطلاب في الغناء الصولفائي والإملاء اللحني، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد التاسع والعشرون، القاهرة، يونيو ٢٠١٤م.
١٢. هانيل نبيل محمد عبدالمقصود: برنامج مقترح لتسهيل الغناء الصولفائي والإملاء الموسيقي في السلم الخماسي والسداسي والمقامات الجرجورية، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٥م.
١٣. هدية محمد دندراوي: أثر استخدام بعض الموضوعات الدالكروزية في تحسين الأداء الصولفائي، المؤتمر العلمي السابع، اتجاهات الفكر الموسيقي في القرن العشرين، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، الجزء الثاني، القاهرة، ٢٠٠٣م.

14. Hermein Wium., Emile Jaques Dalcroze's Approach to Music Education, (Africans Text) M. MUS. University of Pretoria. South Africa, 1992.
15. Marja-Leena Juntunen., Practical Applications of Dalcroze Eurhythmics, University of Oulu, Finland, Published in Nordic Research in Music Education Yearbook, Vol. 6, 2002.
16. Nico Schuler., Modern Approach to Teaching Sight Singing and Ear Training, Texas State University School of Music, USA, FACTA UNIVERSITATES, Series: Visual Arts and Music, Vol. 6, N. 2, 2020.

الملاحق

ملحق رقم (١)

استمارة استطلاع رأي الأساتذة الخبراء في الاختبار القبلي / بعدي

تتناول الباحثة رانا ساهر محمد رشاد الاستاذ مساعد بقسم العلوم الموسيقية التربوية بحث بعنوان "تدريبات مبتكرة تستخدم موضوع الإقدام والإحجام لدالكروز لتحسين الغناء الصولفائي لطلاب الفرقة الثانية بالكلية". وقد قامت الباحثة بإعداد هذا الاختبار القبلي / بعدي لتطبيقه علي العينة المختارة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.

وترجو الباحثة من السادة الخبراء بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية تقييم هذا الاختبار وإبداء الرأي فيه.

وتتوجه الباحثة بالشكر والعرفان لكل من سيسهم بالرأي والمشورة من السادة الخبراء.

برجاء التكرم بكتابة :

الاسم :

الوظيفة :

قام بتقييم الاختبار:

أ.د/ سوزان عبدالله عبدالحليم أ.د/ كاميليا محمود جمال الدين أ.د/ محمد محمود عارف

أ.د/ عصمت محمود بدوي أ.د/ هدى حسن حسن أ.د/ دليلة رفيق ديمتري

أ.د/ منال محمد علي أ.د/ داود محمد سمير جميعي أ.د/ نوال محمد خليل فهمي

أ.د/ أحمد أنور

الاختبار القبلي / بعدي في الصولفيج الغنائي

الدرجة الكلية للاختبار (١٠٠) درجة، قسمت بحيث كل انتقال صحيح يعطى عليه

(٢٠) درجة كالتالي:

١. قم بغناء اللحن التالي في السلم الكبير بشكل صحيح. (٢٠ درجة)



المحكّمين : يقيس هذا التمرين :

لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	يقيس
			الغناء النغمي الصحيح للحن (١٠ درجات)
			التأكيد على علامات التحويل (الدليل) (٥ درجات)
			المحافظة على الوحدة المنتظمة اثناء الغناء (٥ درجات)

مقترحات :

٢. عند سماع صيغة الأمر Hop استمر في الغناء ولكن في السلم الصغير المباشر.

(٢٠ درجة)

المحكّمين : يقيس هذا التمرين :

لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	يقيس
			التركيز والانتباه في الانتقال الصحيح بين السلمين وفي تغيير علامات التحويل (الدليل) (١٠ درجات)
			اتقان الغناء النغمي الصحيح للحن (٥ درجات)
			المحافظة على الوحدة المنتظمة اثناء الغناء (٥ درجات)

مقترحات :

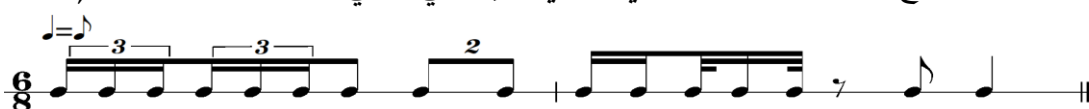
٣. عند سماع صيغة الأمر Hip استمر في الغناء ولكن في المقام الذي يشترك في نفس درجة الركوز. (٢٠ درجة)

المحكمين : يقيس هذا التمرين :

لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	يقيس
			التركيز والانتباه في الانتقال الصحيح بين السلمين وفي تغيير علامات التحويل (الدليل) (١٠ درجات)
			اتقان الغناء النغمي الصحيح للحن (٥ درجات)
			المحافظة على الوحدة المنتظمة اثناء الغناء (٥ درجات)

مقترحات :

٤. عند سماع صيغة الأمر Hap أدي التمرين الإيقاعي التالي. (٢٠ درجة)



المحكمين : يقيس هذا التمرين :

لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	يقيس
			التأكيد على الزمن المطلوب وأدائه بشكل صحيح (١٠ درجات)
			الأداء الصحيح للتمرين الإيقاعي (١٠ درجات)

مقترحات :

٥. عند سماع صيغة الأمر Hop Hip قم بغناء اللحن الأصلي في السلم المدون فيه. (٢٠ درجة)

المحكّمين : يقيس هذا التمرين :

لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	يقيس
			الذاكرة السمعية لدرجة الركوز الأصلية والتركيز في العود للسلّم الأصلي (١٠ درجات)
			اتقان الغناء النغمي الصحيح للحن (٥ درجات)
			المحافظة على الوحدة المنتظمة أثناء الغناء (٥ درجات)

مقترحات :

.....

ملخص البحث

تدريبات مبتكرة تستخدم موضوع الإقدام والإحجام لدالكروز لتحسين الغناء الصولفائي لطلاب الفرقة الثانية بالكلية

يعتبر الغناء الصولفائي أحد أوجه المهارات الفنية الموسيقية التي تساعد على استيعاب وتنمية باقي المهارات، والغناء اصطلاحاً موسيقي خاص بالصوت وهو أحد الوسائل الموسيقية التعبيرية للإنسان، والغناء السليم موسيقياً يتمثل في القدرة على أداء الدرجات الصوتية بعينها سواء بالتقليد أو الاستدعاء على أساس الاحساس بالدرجة الصوتية ذاتها، وعندما تقترن كلمة صولفائي بكلمة غناء فإنه ينبغي على الطالب النطق بإسم النغمة المدونة ودرجتها الصوتية في زمنها المحدد في وقت واحد وذلك لأول وهلة دون تحضير مسبق.

أما الأداء الإيقاعي فهو من أهم بنود الصولفيج إضافة للغناء الصولفائي، فهو يدرّب الطالب على أداء الإيقاعات بتقسيماتها الداخلية والإيقاعات الشاذة مع المحافظة على الوحدة والزمن. وقد قامت الباحثة بتطبيق التدريبات المبتكرة في الغناء الصولفائي على مجموعة واحدة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.

واشتمل البحث على (المشكلة - الأهداف - الأهمية - الفروض - المنهج - الحدود - العينة - الأدوات - المصطلحات) وقد اتبع البحث المنهج التجريبي وانقسم إلى جزأين:
الإطار النظري: ويشمل دراسات سابقة - الإقدام والإحجام لدالكروز - الصولفيج - الغناء الصولفائي - الأداء الإيقاعي.
الإطار التطبيقي: ويشمل الخطوات الإجرائية للبحث - الجلسات المقترحة - النتائج - التوصيات - المراجع - الملاحق - ملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية.

دلّت النتائج على التأثير الفعال لموضوع الإقدام والإحجام لدالكروز في زيادة التركيز والذاكرة الموسيقية لدى طلاب العينة في الانتقال بين الغناء الصولفائي في السلمين الكبير والصغير المباشر والمقام الذي يشترك معهما في نفس درجة الركوز وتغيير تمريناً إيقاعياً، ثم العودة مرة أخرى للبدائية بتذكر درجة الركوز الأصلية بسهولة ويسر.

Abstract

Innovative Exercises Using Incitation and Inhibition by Dalcroze to Improve Solva Singing for the Second Year Students at the College

Solva Singing is one of the aspects of musical artistic skills that help to understand and develop the rest of the skills. Sing is musical term for sound, which is one of the expressive musical means for human. And the right singing musically is the ability to perform certain notes, whether by imitation or recall on the basis of the feeling of the same vocal degree. When the word solfege is associated with the word singing, the student should pronounce the name of the note and its sound score at the specified time at the same time without prior preparation.

Rhythmic performance is one of the most important items of oral Solfege in addition of Solva singing, it trains the student to perform rhythm with their inner division and irregular rhythms while keeping the rhythmic tempo.

The researcher applied the proposed program in the oral solfege subject to one group of students from the second year at the Faculty of Musical Education, Helwan University.

The research included: problem – aims – importance - hypothesis –approach – limits – sample – tools – terminology.

The research followed the experimental method was divided into:

Theoretical framework: includes previous studies – Incitation and Inhibition by Dalcroze - Solfege - Solva singing and Rhythmic performance.

Field study: includes procedural steps for the research – the suggested musical program sessions – results – recommendations – references – appendixes – summary of the research in both Arabic and English.

The results indicated the positive effect of Dalcroze's incitation and inhibition subject in increasing the focus of the students of the sample in shifting between Major, Minor, Gregorian scales with the same basic note and performing rhythmic exercise and then returning to start by remembering the basic note easily and conveniently.